كما قاله الكرماني ولا يطوف بالبيت عريان وبراة مجرور
وعلامة الجر فتحة وهو الثابت في الروايات ويجوز رفعه
منونا على الحكاية الا الذين عاهدتم من المشركين
استثنا من المشركين والتقدير بريء من الله الى
المشركين الا من الذين لم ينقضوا وسقط هذا الا بي ذر وبه
قال حدثنا ولابي ذر وحدثني بالافراد اسحق
هو ابن منصور ابو يعقوب الكوسج المروزي قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ابرهيم بن سعد
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح هو ابن
كيسان عن ابن شهاب الزهري ان حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف اخبره ان ابا هريرة اخبره اذا ابو بكر رضي
الله عنه بعثه اي بعث ابا هريرة في الحجة التي
امره بتشديد اللام اي جعله رسولا له صلى الله
عليه وسلم عليها اميرا قبل حجة الوداع في رهط
وهو ما دون العشرة من الرجال يؤذن ولابي ذر عن
الكشميهني يؤذنون في الناس بمنى انه لا يحج
التوكيد الثقيلة بعد العام مشرك ولا يطوف
بالنصب بالبية عريان فكان حميد يقول يوم
النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
وهذه الزيادة ادرجها شعيب عن ابي هريرة كما في الجزية
ولفظه عن ابي هريرة يعني ابو بكر فيمن يؤذن يوم
النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلا حج عام حجة الوداع التي حج فيها النبي صلى الله
عليه وسلم مشرك وقول حميد هذا استنباطه من قوله
تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ومن مناداة ابي هريرة بذلك بامر ابي بكر يوم النحر
فدل على ان المراد بيوم الحج الاكبر يوم النحر وسياقه رواية

شعيب

شعيب يوهم ان ذلك مما نادى به ابو هريرة وليس كذلك
فقد تظاهرت الروايات عن ابي هريرة بانه الذي كان ينا
دي به ابو هريرة هو ومن معه من قبل ابي بكر وشيا
منع حج المشركين ومنع طواف العريان وان عليا كان ايضا
ينادي بها وكان يؤذن من كان له عهد فعهده الى مدته
وان لا يدخل الجنة الا مسلم وكان هذه الاخيرة كالتوطئة
لان لا يحج بعد العام مشرك واما التي قبلها ففي التي
اختص علي بتبليغها قاله في الفتح
بالتنوين قوله سبحانه وتعالى فقاتلوا ائمة الكفر
اي فقاتلوا المشركين الذين نقضوا العهد وطعنوا في
دينكم بصريح التكذيب وتقبيح احكام الله فوضع ائمة الكفر
موضع المضمر اذ التقدير فقاتلوهم للاشارة الى انهم بذلك
صاروا رؤسا الكفرة وقادتهم او المراد روساؤهم
وخصوا بذلك لان قتلهم اهم انهم لا ايمان لهم
بفتح الهمزة جمع يمين وهو ما سبيا للنكث ومعنى نفيها عنهم
انهم لا يوفون بها وان صدرت منهم واستشهد به الحنفية
على ان يمين الكافر لا تكون شرعية وعند الشافعي
يمين شرعية بدليل وصفها بالنكث وقرا ابن عامر
بكسرها مصدر استن يؤمن ايمانا اي لا تصديق لهم اولا
امان لهم وسقط باب لغير ابي ذر وبه قال حدثنا
محمد بن المثنى العنزي الزمن قال حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال حدثنا زيد بن وهب الجهني ابو سليمان
الكوفي المخضرم قال لنا حذيفة بن اليمان
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة
كذا وقع فيها عند البخاري ووافقه النسائي وابن
مردويه كلها على الابهام وايد ذلك هنا قوله يومئذ
الى ان المراد الاية المسوقة هنا وروى الطبري من
طريق حبيب بن حسان عن زيد بن وهب قال لنا عند

Copyrighting Sustainability